

نحو تطبيق نظرية اتخاذ القرار في ترجمة نصوص الاختصاص الصحفي

زينب قدوش¹، مريم صغير²

¹المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت- الجزائر -

zineb.gadou@hotmail.fr

²جامعة ابن خلدون، تيارت - الجزائر - seghiermeriem15gmail.com

تاريخ الإرسال: 2019/01/10 تاريخ المراجعة: 2019/02/10 تاريخ النشر: 2019/06/30

ملخص:

يتجه الدارسون في ميدان الترجمة إلى التسليم بقابلية تطبيق نماذج اتخاذ القرار في الترجمة، وقد انبثق هذا التسليم عن تداخل عمليات اتخاذ القرار مع أنشطة حل المشاكل في الترجمة التي تقوم بها الذات المترجمة ل يتم بذلك توثيق الصلة بين اتخاذ القرار في الترجمة وأداء المترجم.

وجاءت حتمية تطبيق اتخاذ القرار في عملية الترجمة نتيجة عجز المترجم في الكثير من الأحيان عن تحديد مشكلة الترجمة، على الرغم من علمه بوجودها، وكذلك تردده في اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها، ليصبح بذلك اتخاذ القرار جزءاً لا يتجزأ من إستراتيجية الترجمة التي ضمها "ماثيو جيدر" Mathieu Guidère اتخاذ القرار إلى جانب الاختيار والمنهجية. وتذهب كريستين دورغيو Christine Durieux إلى أبعد من ذلك باعتبار الترجمة في حد ذاتها عملية اتخاذ قرار، ويعد هذا الطرح منطقياً جداً بالنظر إلى الخيارات المتاحة للمترجم في تعامله مع مادته، فمشكلة اتخاذ القرار تبدأ عندما يواجه المترجم موضوعاً يتطلب اختياراً مهماً ينطوي على عنصر المخاطرة. ويبقى نجاح أو فشل الترجمة رهن القرارات التي يتخذها المترجم في حل مشاكل الترجمة، وبالنظر إلى المشاكل التي تثيرها نصوص الاختصاص مثل الكتابات الصحفية في الترجمة من لهجة محلية وتعايير اصطلاحية وأساليب فنية خاصة بهذا النمط من النصوص، يجد المترجم نفسه أمام قائمة طويلة من الخيارات مما يصعب عليه اتخاذ قرارات سريعة تقتضيها الإكراهات الزمنية في الترجمة الصحفية.

*المؤلف المرسل: زينب قدوش، zineb.gadou@hotmail.fr

فما مدى قابلية تطبيق نظرية اتخاذ القرار في الترجمة عامة وفي الترجمة الصحفية خاصة؟ وما هي العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار في الترجمة الصحفية؟ وما هي العوائق التي تعرقل عملية اتخاذ القرار لدى المترجم؟ وفي ظل الاعتراف بتأثر الترجمة الصحفية إيديولوجيا الصحيفة، هل يعتبر المترجم أصلاً طرفاً في عملية اتخاذ قرار حقيقية عندما يتعلق الأمر بالنص الصحفي؟

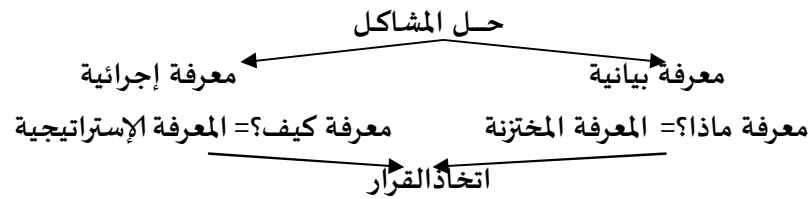
كلمات مفتاحية: اتخاذ القرار؛ الترجمة الصحفية؛ نظرية اللعبة؛ عوامل؛ عوائق.

1. ماهية اتخاذ القرار:

"تظهر مشكلة القرار عندما يواجه المرء موضوعاً يتطلب الاختيار بين أمرين أو أكثر. أي اختيار مهم ينطوي على عنصر المخاطرة"¹ أو اختيار بين احتمالات، فرص النجاح فيها تعادل فرص الفشل.

وتعرف عملية اتخاذ القرار في علم النفس بأنها عملية اختيار مدرك لأحد البدائل المتاحة، فالإدراك عنصر جوهري فيها من شأنه منح عملية الاختيار الطابع الموضوعي والرشيد، إلا أنّ الذاتية غير مستبعدة في هذه العملية التي تتأثر بالفروق الفردية لصنّاع القرار، ناهيك عن ميولاتهم وتفضيلاتهم ومعتقداتهم.

"وتتداخل عمليات اتخاذ القرار بشكل كبير مع أنشطة حل المشاكل، فحتى يقوم المرء بحل مشكلة ما عليه أن يمتلك في الأساس نوعين من المعرفة وهما المعرفة البيانية والمعرفة الإجرائية."²



الشكل رقم 01: يمثل المعرفة السياسية والمعرفة الاجرائية في عملية اتخاذ القرار³

تتطابق عملية اتخاذ القرار مع عملية حل المشاكل لأنّ هذه المشاكل ليست سوى مواقف في حد ذاتها تتطلب قرارات تسفر عن حلول لها، وهذا الأمر يتطلب مهارات إدراكية وفكرية، كما يستدعي المرء في سبيل ذلك معارف مخزنة في ذاكرته كان قد اكتسبها من بيئته وكذلك تجاربه من مواقف سابقة وهذا ما يصطلح عليه "المعرفة البيانية".

بيد أنّ هذه المعارف وحدها لا تكفي لاتخاذ القرار المناسب، إن لم يتسلح صانع القرار "بمعرفة استراتيجية" أو ما يسميه البعض "بالتفكير الرشيد" « Le raisonnement rationnel »⁴ المتعلق بإدراك ما ينبغي فعله وكيفية توظيف المعارف للقيام بخيارات صائبة.

2. تطبيق نظرية اتخاذ القرار في الترجمة:

لقد تضمن تعريف "ماتيو جيدر" Mathieu Guidère لإستراتيجية الترجمة عنصري القرار والاختيار إلى جانب المنهجية المتبعة في الترجمة .

« La stratégie concerne le choix des textes à traduire et la méthode adoptée pour les traduire, c'est- à- dire les différentes décisions que prend le traducteur dans l'exercice de ses fonctions. Ces trois éléments (choix, méthode, décision) dépendent de facteurs divers et variés : économiques, politiques, historiques, idéologiques, etc. »⁵

"تخص إستراتيجية الترجمة اختيار النصوص التي تحظى بالترجمة والمنهجية المتبعة في ترجمتها، أي القرارات المختلفة التي يتخذها المترجم في أداء وظائفه، وتتعلق هذه العناصر الثلاثة (الاختيار والمنهجية والقرار) بعوامل متعددة ومختلفة: عوامل اقتصادية، وثقافية، و سياسية، وتاريخية، وإيديولوجية... إلخ". (الترجمة لنا).

وهذا مفاده وثاققة الصلة بين الاختيار واتخاذ القرار أيضا في ميدان الترجمة، سواءً تعلق الاختيار بمرحلة ما قبل الترجمة؛ أي اختيار نصوص

الترجمة أو بالمرحلة العملية أي الترجمة في حد ذاتها. في كلتا المرحلتين يتخذ المترجم قرارات حاسمة لاختيار ما هو مناسب من بين الاحتمالات المتاحة له.

ومما لا شك فيه أنّ خياراته وقراراته تتأثر ببيئته بمكوناتها السوسيوثقافية والإيديولوجية والتاريخية وغيرها، وكذلك خبراته السابقة في مجال الترجمة التي صقلت أداءه وكفاءاته.

ويذهب البعض إلى حدّ اعتبار الترجمة عملية اتخاذ قرار في حدّ ذاتها.

« La traduction apparait pour un certain nombre de spécialistes comme une activité de décision face à un grand nombre de choix qui se posent au traducteur selon les textes et les contextes. »⁶

"تبدو الترجمة، حسب عدد من المختصين، عملية اتخاذ قرار في وجود العديد من الخيارات المتاحة للمترجم وهذا وفق النصوص وسياقاتها" (الترجمة لنا).

غني عن البيان أنّ عملية الترجمة ليست سهلة المراس بل محفوفة بالصعوبات والمشاكل، وهذا لا يعني انعدام الحلول والبدائل، بل تتعدد خيارات واحتمالات تجاوز مشاكل الترجمة وهذا ما يسوق المترجم إلى اتخاذ قرارات مهمة تملئها عليه توجهاته في الترجمة أي الإستراتيجية التي تبناها مسبقا (التوجه نحو النص الأصل أو النص الهدف).

« Christine Durieux voit la traduction comme une prise de décision pour faire comprendre le sens. »⁷

" ترى كريستين دوريو الترجمة بوصفها عملية اتخاذ قرار من أجل إفهام المعنى" (الترجمة لنا).

إلا أنّ بعض الدارسين يؤكد صعوبة تطبيق نموذج اتخاذ القرار في ميدان الترجمة "لأنّ عملية الترجمة في جوهرها هي نشاط مشتق، وتعني كلمة مشتق هنا أنّ الغرض من الترجمة ليس إبداع نص أصلي ولكن تحويل النص

الأصلي إلى نص ثانوي. ويمكن القول إنّ مهمة المترجم هي إعادة تقديم النص الأصلي لقارئ اللغة المستهدفة مع أخذ الأبعاد الدلالية والوظيفية والبرجماتية والأسلوبية في الاعتبار، بالإضافة إلى احتياجات وتوقعات جمهور القراء في اللغة المنقول إليها.⁸

وبتعدد هذه الاعتبارات التي يجب مراعاتها في الترجمة تتعدد الخيارات المتاحة للمترجم وبالتالي تتعدد عملية اتخاذ القرار. لذا نجد أنّ محاولات تطبيق نموذج اتخاذ القرار في دراسات الترجمة محدودة، وتجدر الإشارة هنا أنّ Jiri Levy هو من قام بتطبيق نموذج شكلي لاتخاذ القرار بأفكار نظرية اللعبة على الترجمة بغرض رسم معالم إستراتيجية ترجمة من شأنها تقليل الحد الأقصى من الخسائر ومعدل المخاطرة.

فما هي مبادئ نظرية اللعبة؟ وما علاقتها باتخاذ القرار في الترجمة؟

ظهرت نظرية اللعبة على يد عالم الرياضيات John Von Newmann لوصف علاقات المصالح المتضاربة بين شخصين يمثلان طرفي اللعبة وأحدهما يفوز بها، وبالتالي هناك فائز وخاسر، ومنه جاءت فكرة نظرية اللعبة المتمثلة في إيجاد إستراتيجية عمل في وضعية متاحة من أجل تثمين أو زيادة الأرباح والتقليل من الخسائر.⁹

فمبدؤها إذا هو الوصول إلى أفضل الخيارات ضمن المعطيات المتاحة لتحقيق النتائج المرغوبة.

وهذا ما يؤكده "ماثيو جيدر" Mathieu Guidère في هذا الطرح:

« C'est l'idée d'optimisation qui a retenu l'attention des traductologues : Comment aider le traducteur à optimiser le processus de décision sans perdre trop de temps ? Levy estime que la théorie du jeu peut y contribuer grandement. »¹⁰

"لقد أثارت فكرة الحد الأمثل انتباه دارسي الترجمة، فكيف يمكن مساعدة المترجم في الاستخدام الأمثل لعملية اتخاذ القرار دون تضيق الكثير من الوقت؟ يرى ليفي أنّ نظرية اللعبة يمكنها أن تساهم في ذلك بشكل كبير." (الترجمة لنا).

كيف ذلك؟

يعتبر الخيار الرشيد العامل الحاسم في نظرية اللعبة وهو من يحدد الربح من الخاسر، وبما أنّ هذه النظرية تتأسس على الاختيار الرشيد فإنها تساعد المترجم فعلا على إيجاد الحل الأمثل من بين الحلول المتاحة.

3. العوامل المتحكمة في اتخاذ القرار في الترجمة:

لقد وردت في دراسة للباحثة "منى بيكر" العوامل التي تمنع أو تشجع المترجم على الاختيار:¹¹

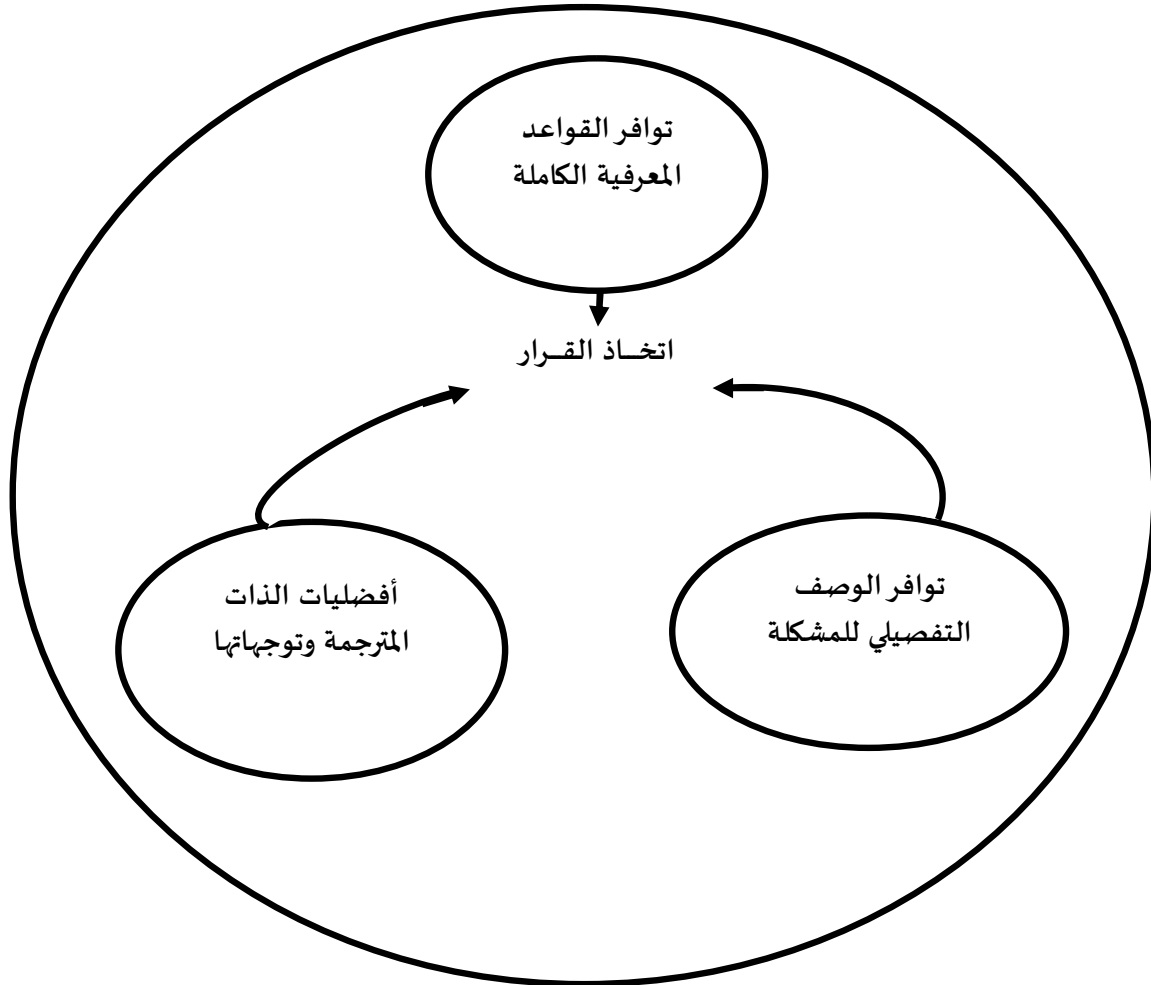
1.3. توافر القواعد المعرفية الكافية: ويتعلق هذا المؤثر بشخصية الذات المترجمة المتخذة للقرار، فالقرار يعتمد على كفاءة المترجم ومدى المعارف التي اكتسبها من دراساته وتجاربه السابقة التي تؤثر تأثيرا مباشرا على صناعة القرارات وهو ما ذكرناه سابقا بمسمى "المعرفة البيانية".

2.3. توافر الوصف التفصيلي للمشكلة: أو بعبارة أخرى تؤثر نوعية تشخيص المشكلة فهما ودراسة وتحليلا على وضع إستراتيجيات اتخاذ القرار المناسبة لها، فكلما تمكن المترجم من تحديد المشكلة ومساحتها كلما سهل عليه اتخاذ القرارات الضرورية بشأنها.

3.3. أفضليات الذات المترجمة وتوجهاتها: تتأثر القرارات التي يتخذها صانع القرار في الترجمة بتوجهاته ومبادئ الترجمة التي تشبع بها فكره بحكم التمرس كما تنضوي قراراته تحت الإستراتيجية التي تبناها في الترجمة، فإذا كانت

إستراتيجية توطئ فإن قراراته ستصب فيما يراعي خصوصيات اللغة الهدف وإذا كانت إستراتيجية تغريب فإن قراراته ستصب فيما يحافظ على خصوصيات اللغة الأصل.

ويمكن تمثيل مؤثرات اتخاذ القرار في الترجمة في الترسيم التالية:



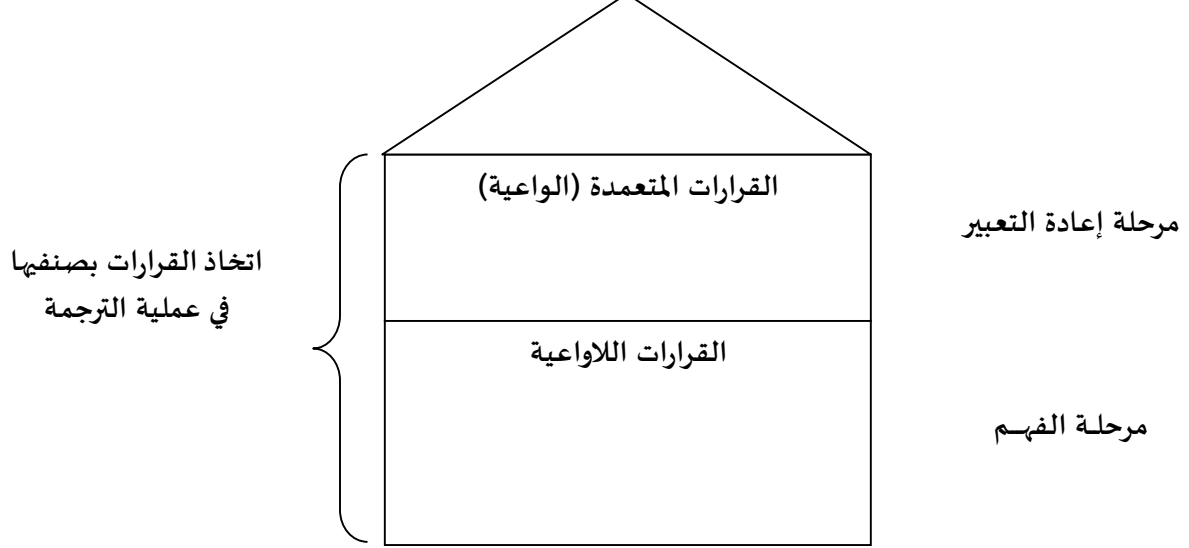
الشكل رقم 02: يوضح العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار في الترجمة

4. مراحل اتخاذ القرار:

إنّ الحديث عن مراحل اتخاذ القرار يجعلنا نتساءل عن موقع اتخاذ القرار في مسار الترجمة، فقد يكون القرار في حد ذاته مرحلة من مراحل الترجمة، فمتى يقرر صانع القرار أي ترجمة يختار؟

لقد رسمت الدارسة "كرستين دوغيو" صورة لعملية الترجمة تضم مرحلتين يتمركز فيهما صنفين من اتخاذ القرار:¹²

- مرحلة الفهم: القرارات اللاواعية.
- مرحلة إعادة التعبير: القرارات المتعمدة (الواعية).



الترجمة انتاج قرارات متتابعة

الشكل رقم 03: اتخاذ القرار ومراحل الترجمة¹³

توصف القرارات التي يتخذها المترجم في المرحلة الأولى من الترجمة؛ أي الفهم باللاواعية لأنها تكون تلقائية ولا تتطلب جهداً من المترجم، في حين توصف تلك القرارات التي يتخذها المترجم في المرحلة الثانية (مرحلة إعادة التعبير)

بالواعية أو المتعمدة لأنّ المترجم يعتمد فيها إلى تفكير رشيد « un raisonnement rationnel » متعمدا للوصول إلى خيار الترجمة الأمثل من بين احتمالات الترجمة المتاحة.

5. مراحل صنع القرار في الترجمة:

تسير عملية اتخاذ القرار في الترجمة في تدرج واضح لعدة مراحل يتبعها المترجم للوصول إلى الترجمة الأمثل ونذكرها مرتبة كالاتي:

1.5. تحديد المشكلة:

تخص هذه المرحلة تشخيص مشكلة الترجمة ووصف مساحتها، وهي أهم مرحلة في سلم القرار وتتوقف عليها المراحل التي تليها.

2.5. جمع المعطيات والبدائل:

بالبحث عن الخيارات المتاحة لحل المشكلة أي المكافئات الممكنة لوحدة الترجمة، مصدر الصعوبة، ويكون جمع المعطيات وفق ما تسفر عنه المرحلة السابقة؛ أي حسب طبيعة المشكلة فإن تعلقت بالاختلافات الثقافية بين اللغات يمكن للمترجم أن يقوم بأبحاث وأن يستعين بمعاجم.

3.5. الاختيار:

ويكون بالمفاضلة بين البدائل أو المكافئات الممكنة واختيار أفضلها والاختيار يفضي إلى القرار "كما تقول كريستين دوغيو".

¹⁴. « Dès lors qu'il y a sélection, il y a décision ».

وتطبع هذا الاختيار صفة الذاتية لأنه لا ينبع فقط عن التفكير الرشيد بل تصقله مؤثرات ذاتية أو ما تسميه "كريستين دوغيو" بـ "البيئة الشخصية الخاضعة للقيم والمزاجية".

¹⁵ « Un environnement personnel soumis aux valeurs et aux humeurs ».

4.5. سلوك ما بعد الاختيار: (تقييم نتائج الترجمة).¹⁶

6. عوائق عملية اتخاذ القرار:

تظهر خلال مراحل اتخاذ القرار عدة عوائق قد تقود إلى ما يسمى بسلوك عدم الاختيار الذي ينشأ نتيجة لأحد السببين:¹⁷

1.6. تعدد البدائل أمام المترجم مما يصعب عليه الاختيار وهذا ما سينجم عنه اعتماد حلول غير مناسبة في الترجمة، ويزداد الأمر تعقيدا إن لم يكن المترجم مدرباً على اتخاذ قرارات سريعة.

2.6. يتعلق السبب الثاني بمرحلة جمع البدائل والبيانات التي قد تنعكس سلباً على أداء المترجم وعلى سلوك الاختيار؛ حيث يمكن أن يؤدي الكم الكبير من البيانات إلى إقصاء عدد مهم منها بنية تقليص نسبة الشك في حسن الاختيار.

7. العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار في الترجمة الصحفية:

تثير نصوص الاختصاص الصحفي مشاكل تتعلق بخصائص الكتابة الصحفية؛ حيث تستعمل المعجمية المحلية (الألفاظ العامية) لاستقطاب الجمهور والاختصارات لاعتبارات تخص الاقتصاد اللغوي وتعدد المعاني بغرض إثارة ذهن القارئ، علاوة على التعابير الاصطلاحية والأساليب الفنية الخاصة بهذا الصنف من الكتابات. ويتعدد مشاكل الترجمة تتعدد البدائل؛ إذ تتاح للمترجم قائمة طويلة من الخيارات مما يعقد من عملية اتخاذ القرار. وما يزيد الطين بلة هو خضوع المترجم الصحفي لسلطة إيديولوجيا الصحيفة أو ما يعرف بالخط السياسي للصحيفة.

فهل يقيد هذا الخضوع قدرة المترجم على صناعة القرار عندما يتعلق الأمر بالترجمة الصحفية؟

قد يفقد المترجم السيادة في اتخاذ القرار إذا كانت خياراته خاضعة لسلطة أعلى منه تؤثر كلياً على قراراته.

« La disparition du pouvoir de décision du sujet traducteur va de paire avec sa subordination à une autorité supérieure. »¹⁸
"إنّ فقدان الذات المترجمة لقدرتها على اتخاذ القرار يرتبط بتبعيتها لسلطة عليا"
(الترجمة لنا).

يلتزم المترجم بإتباع أسلوب كتابة الصحيفة وخطها السياسي بوصفهما ممثلين لشخصية الصحيفة التي تصنع تميزها عن باقي الصحف. وفي ظل هذه التبعية يزداد التوتر بشأن ضلوع الذات المترجمة في عملية اتخاذ قرار حقيقية في الترجمة الصحفية.

يبدو أنّ المترجم الصحفي هو طرف فقط في عملية اتخاذ القرار التي تشاركه فيها سلطة الصحيفة العليا ممثلة في إيديولوجيا الصحيفة وخطها السياسي وشخصيتها.

تؤثر إذا عوامل عدة في عملية اتخاذ القرار بخصوص النصوص الصحفية، وهي تتراوح بين المؤثرات الشخصية المتعلقة بمعارف المترجم البيانية والإجرائية والمؤثرات الخارجية المتعلقة بالبيئة وسياق الترجمة التي تجبر المترجم على إسقاط بدائل قد تبدو له الحل الأمثل للمشكلة أو المكافئ الأنسب لوحدة الترجمة، لأنها لا تناسب توجهات الصحيفة الإيديولوجية. بهذا يصبح المترجم طرفاً في اتخاذ القرار ولا ينفرد بصناعته.

كما يتأثر قرار الذات المترجمة بإكراهات الحصة الزمنية أي الوقت المخصص للنشر ، ففي الترجمة الصحفية يعتبر عامل الزمن مهما للغاية لذا لا بد أن تكون قرارات المترجم سريعة.

وليس سهلا على المترجم القيام بالاختيار الأمثل بسرعة مفضلا بين بدائل عديدة. وهنا تؤدي المعرفة الإجرائية دورها، فالمترجم من خلال خبرته التي اكتسبها من مواقف سابقة يطور كفاءة السرعة في اتخاذ القرار وإنجاز الترجمة الأمثل.

خاتمة:

لقد خُص هذا البحث الموسوم بـ نحو تطبيق نظرية اتخاذ القرار في ترجمة نصوص الاختصاص الصحفي إلى النتائج التالية:

- يتطلب كل من نشاط حل مشاكل الترجمة وعملية اتخاذ القرار امتلاك المترجم لصنفين من المعرفة: المعرفة البيانية والمعرفة الإستراتيجية.
- تتأثر قرارات المترجم بتوجهاته في الترجمة حيث ينبثق القرار عن الإستراتيجية التي يتبناها في الترجمة.
- توصف القرارات التي يتخذها المترجم في مرحلة الفهم باللاواعية لأنها تكون تلقائية المترجم، في حين توصف تلك القرارات التي يتخذها المترجم في مرحلة إعادة التعبير بالواعية أو المتعمدة لأن المترجم يعمد فيها إلى تفكير رشيد.
- ينجم سلوك عدم الاختيار عن تعدد البدائل المتاحة للمترجم واحتمال إقصاء عدد مهم منها بغية تقليص نسبة الريبة في الاختيار.

- يعتبر الخيار الرشيد العامل الحاسم في نظرية اللعبة وهو من يحدد الرابع من الخاسر، وبما أنّ هذه النظرية تتأسس على الاختيار الرشيد فإنها تساعد المترجم فعلا على إيجاد الحل الأمثل من بين الحلول المتاحة.

- قد يفقد المترجم السيادة في اتخاذ القرار إذا كانت خياراته خاضعة لسلطة أعلى منه تؤثر كلياً على قراراته.

- يبدو أنّ المترجم الصحفي هو طرف فقط في عملية اتخاذ القرار التي تشاركه فيها سلطة الصحيفة العليا ممثلة في إيديولوجيا الصحيفة وخطها السياسي وشخصيتها.

- يتأثر قرار الذات المترجمة بإكراهات الحصة الزمنية أي الوقت المخصص للنشر، ففي الترجمة الصحفية يعتبر عامل الزمن مهماً للغاية لذا لا بدّ أن تكون قرارات المترجم سريعة.

هوامش:

1- منى بيكر، موسوعة روتلج لدراسات الترجمة، ت: عبد الله بن حمد الحميدان، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، دط، 1431، 2010، ص87.

2- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3- الشكل من إعداد الباحثين، بالاعتماد على: المرجع نفسه، ص87، 88.

4- Christine Durieux, l'opération traduisante entre raison et émotion, Meta, 52(1), p51.
<https://doi.org/10.7202/014720ar>.

5- Mathieu Guidère, Introduction à la traductologie, penser la traduction : hier, aujourd'hui, demain, de boeck université, Bruxelles, Belgique, 2e édition, 2010, p97.

6- Ibid, p96.

7- Omar Diop, Traduction : Déverbalisation- Reformulation
Consulté le 23/03/2019 à 20h35.

8- منى بيكر، مرجع سابق، ص88.

9- Voir : Mathieu Guidère, op-cit, p74.

10- Ibid.

11- منى بيكر، مرجع سابق، ص.90.

12- Voir : Christine Durieux, op-cit,p50.

13- الشكل من إعداد الباحثين بالاعتماد على: Ibid,p50,51.

14- Christine Durieux, op-cit, p52.

15- Ibid, p52.

16- منى بيكر، مرجع سابق، ص.92.

17- ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

18- Sathya Rao, Sujet et traduction. De la décision de Ladmiral à la
pulsion de Berman. Meta ,52(3), septembre 2007 p479.

<https://doi.org/107202/0016733ar>.

Consulté le 20/03/2019 à 13h35.

قائمة المصادر والمراجع:

- منى بيكر، موسوعة روتلج لدراسات الترجمة ، ت: عبد الله بن حمد
الحميدان، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية
السعودية، دط، 1431، 2010.

- Christine Durieux, l'opération traduisante entre raison et émotion,
Meta,52(1). <https://doi.org/10.7202/014720ar>.

- Mathieu Guidère, Introduction à la traductologie, penser la
traduction : hier, aujourd'hui, demain, de boeck université, Bruxelles,
Belgique, 2^e édition, 2010.

- Omar Diop, Traduction : Déverbalisation- Reformulation. Consulté
le 23/03/2019 à 20h35.

- Sathya Rao, sujet et traduction. De la décision de Ladmiral à la pulsion de Berman. Meta ,52(3), septembre 2007. <https://doi.org/107202/0016733ar>. Consulté le 20/03/2019 à 13h35.